

# أحدهم سأل الشيخ أحمد الحازمي | كيف تعلمتم هذه العلوم وكيف الطريقة ؟

أحمد الحازمي

يقول هذا كيف تعلمتم هذه العلوم وكيف الطريقة هل هي مجتمعة ام متفرقة بالتفصيل ؟ لا بالتفصيل هذا صعب لكن اه اجتماع العلوم او افتراق العلوم هذه اه تختلف من طالب الى طالب. بعضهم يستطيع ان يجمع بين علمين او ثلاثة واربعة - [00:00:00](#) او خمس وستر يا اخي ممكن يجمع طالب من ست فنون. لكن يحتاج ان يتفرغ صباح ومساء. لا يرتبط باي شيء. واذا كان الوقت ما يسعفه الا الواحد اذا تفرغ لفن واحد. على كل القضية ليس فيها اه حكم توقيف المنهجية في طلب العلم ليست توقيفية. انما هي اجتهادات - [00:00:20](#)

لاهل العلم وثمة امور متفق عليها لا خلاف فيها بين من كتب في ادب الطلب. ولكن بعض الاشياء تختلف من طالبنا الى طالب اخر المنهجية من حيث ما يحفظه طالب العلم او ما يدرسه هذا امرها سهل ليست بصعبة. يمكن ان يأخذها - [00:00:40](#) طالب العلم في الدقائق. لكن الاشكال في الالتزام بهذه المنهجية. الالتزام بهذه المنهجية. ثم طالب العلم اشد ما يحتاج الى ان يهيئ نفسه لهذه المنهج. وهذا ينبغي ان يكون في عناية طالب العلم. ان يهيئ نفسه ان يكون - [00:01:00](#) طالب علم الفعل بحيث يعني ينظر في اخلاقه ينظر في عباداته ينظر فيما يحتاج الى تقويم الى تصحيح ينظر في ما فيه من خيرات فينميها ما فيه من اه سلبيات ويحاول اضعافها او التقليل منها او اعدامها ونحو ذلك. لذلك يقال اه - [00:01:20](#) اذا سئلتهم في المنهجية قل لي من انت ؟ فاقول لك ماذا تحفظ ماذا؟ ماذا تقرأ؟ لماذا؟ لان الطالب يختلف ومن الخطأ ان الطالب يأخذ من ناجية غيره من الطلاب. من الخطأ ان يأخذ الطالب منهجية غيره من من الطلاب. لماذا؟ اولا المنهجية فيها اساس - [00:01:40](#) وهو الحفظ ولا شك ان الحفظ يختلف من شخص الى شخص اخر. ولا يمكن ان تكون مساوي لصاحبك او صديقك في كل صغيرة وكبيرة حينئذ اذا اخذت ما يحفظه غيرك وانت لا تطيق هذا حينئذ قد اثقلت على نفسك مثل الذي معنا الان يقول وراقي الصعود هو الكوكب الصادق - [00:02:00](#)

قد يكون عنده قوة بعض الطلاب ان يصلح آآ ان يبدأ في مراقص سعودي انه الف بيت وقد تكون فيها نوع سهولة. الكوكب الساطع اربع مئة وثمانين تقريبا. اذا زيادة نصف الفية تقريبا. بعض الطلاب قد لا يكون عندهم من القوة ان يحفظ الكوكب الصاد. فاذا جاء يحفظ الكوكب الساطع لن - [00:02:20](#) لن لن يستمر فيه ولن يهضم ما فيه من من معاني. لماذا؟ لانه اخذ اكبر من من حجمه. ولذلك اقول يعتني آآ ما يستطيع هو وما يقدر عليه. لان هذه امور متعلقة بكيفيات نفسية متعلقة باشياء فطرية نعم يمكن - [00:02:40](#) ان ينمي الطالب حفظه يمكن ان ينمي فهمه لان هذه امور بعضها كسبي وبعضها وهبي بعض الناس قد يحفظ ان كانوا قلة قد يحفظ ثلاثين بيت في يوم واحد قد يحفظ نصف جزء قد يحفظ جزءا كاملا من القرآن في يوم واحد لكن الاكثر لا نقول هذا يدل على ان اكثر الناس - [00:03:00](#)

حفظ انما يكون يكون كسبيا. ولذلك طالب العلم ان اراد النجاح في منهجيته فليصبر نفسه اولا. فليصبر نفسه اولا يعني يجمع ما عنده من آآ فضائل او اشياء يمكن تنميتها وما عنده من سلبيات. ثم بعد ذلك - [00:03:20](#) يبدأ التقسيم والسبق. ينظر ما عنده من ايجابيات ثم بعد ذلك يسعى في تنميتها. وينظر ما عنده من اخطاء من اه في السلوك او

اخطاء في اه المنهجية في الحفظ والقراءة ونحو ذلك ويحاول تعديله. ولذلك لو استطاع ان ان اه يجعل لكل واحد - 00:03:40  
من هذه الامور اه اشبه ما يكون بدورة فهو احسن. لماذا؟ لان هذه الامور اذا اراد ان يعالجها اذا اراد ان يعالجها مرة واحدة فسيعجز.  
لانه لا يمكن ان يعالج نفسه في الحفظ. ويعالج نفسه في القراءة والفهم. ويعالج نفسه - 00:04:00

في التعب قيام ليل وصيام نهار وكثرة ذكر وقراءة قرآن ويعالج نفسه في الاختلاط مع الناس ويعالج نفسه في السلبيات التي تكون  
من نفسه من اكل وشرب ونحو ذلك. هذه كلها اذا جاء يأتيها مرة واحدة هذا يصلح في العلاج لا يمكن. لا يمكن ان نعالجها مرة واحدة  
- 00:04:20

وانما يرتب هذه الامور ويجعل لكل واحدة من هذه الامور اشبه ما يكون بدوره. فمثلا اذا كان كثير النوم طالب العلم يريد ان يجمع  
عدة علوم وصولي نحوية الى اخره محدث فقيه. وان يضبط وان يحفظ وان يكون له من المحفوظات. وان يكون له من الدروس -

00:04:40

حينئذ نقول لابد ان يكون نومه مثلا بقدر فاذا كان ينام ثمان ساعات عشر ساعات نحو ذلك متى يحصل ما بقي شيء اليوم اربعة  
وعشرين ساعة والعمر يذهب. حينئذ نقول لابد ان تعقد دورة مع نفسك في تخفيض ساعات النوم - 00:05:00  
اذا كنت تنام ثمان ساعات تجعلها تنزل من ثمان ساعات الى خمس ساعات لكن بالتدريج ما تأتي مرة واحدة هكذا دفعة وانما تحاول  
ان تقلل ست سبع ساعات ستة ونص ست ساعات خمس ساعات وتكتفي. فاذا اعتدت على نوم كم؟ تسعة عشر ساعة. يا ليت واحد

وعشرين - 00:05:20

بقي لك تسعة عشر او تسعة عشرة ساعة. هذه تستطيع ان تحصن فيها الكثير وخاصة في ايام الاجازات ونحو ذلك ثم بعد ذلك يأتي  
مثلا بعد ما ننهي من هذه الامور في اسبوعين او ثلاث يكون قد روض نفسه على امر من اهم ما يعتني به وهو انه يجعل له نصيب -

00:05:40

وحظ من الوقت وكان النوم من العوائق. فزال عائقا من من العوائق. كذلك يأتي في مسألة الاكل والشرب اذا كان من الناس الذين  
يأكلون ويشربون حينئذ لابد ان يعمل تخفيض ولا بد ان يخفف من وزنه ولا بد ان يعالج هذه الامور لذلك - 00:06:00  
قال من اكل كثيرا شرب كثيرا. ومن شرب كثيرا نام كثيرا. ومن نام كثيرا ضيع وقتا كثيرا. ماذا بقي ماذا بقي؟ اذا كان يأكل مثل غيره  
من العوام يقول هذا ما لا يحسن لا يحسن بطالب العلم لا يحسن بطالب علم ثم - 00:06:20

مثلا لمسألة الخلطة مع الطلاب مع غيرهم من الناس يجعل لها ضوابط يجعل لها امور لا بد من ضبطها في الدخول والخروج الجوال  
والى اخره نقول هذه لو كان طالب العلم يستقبل كل يوم وفي كل وقت ويزور في كل وقت وفي كل يوم وجواله مفتوح ليل نهار -

00:06:40

يقرأ متى يحفظ متى ينام؟ ما بقي شيء. ولذلك ينبغي ان يرتب نفسه ويجعل له جدولية متى يفتح جواله؟ متى يسكره؟ متى آاه  
يستقبل متى يزور الى اخره. فهذه الجدولية وقس عليها هذه الجدولية من اهم ما يعتني به الطالب. من اهم - 00:07:00

ما يعتني به الطالب. اما مسألة ماذا احفظ؟ والذي يكثر السؤال عنه هذا امر سهل. تأخذه في خمس دقائق في عشر دقائق. شريط  
تسمعه وتقرأ كتاب تعرف ما الذي يحفظ؟ وما الذي لا لا يحفظ؟ ثم بعد ذلك يأتي التطبيق. واذا جيت تطبق تحفظ ونوم كثير. واكل

كثير - 00:07:20

وصحبة وجوال والى اخره زيارات ودخول وخروج متى يحفظ؟ لا. اذا السؤال عن المنهجية ليس بسديد. نعم صحيح تقرأ تصلي  
الفجر وتجلس وتقوم تصلي الظهر وترجع تقرأ وتقوم تصلي العصر. وترجع تقرأ - 00:07:40

الى المغرب ثم بعد ذلك تأخذ قسم الضحى وتكمل العشاء ثم تنام بعد العشاء. جربها اسبوعين ثلاثة واذا به تنفتح لك ابواب القراءة  
مثلا ونحو ذلك لان القراءة مفتاح مهم لابد ان يقرأ طالب العلم. وبعضهم يظن انه ينتظر حتى ينتهي ابن مالك وازداد المستقنع وبلوغ

المرام حتى - 00:08:00

فيه مذاكرة ليس بقراءة فقط وانما تذاكر يعني تفتح الصفحة ولا تتجاوزها حتى تعقل ما فيها من معنى. وان استطعت ان احفظ ما

فيها من تعاليف من نكات من اقوال للسلف افعى هذا حسن. ان استطعت ان تلخص كتاب نفسه تأخذ الفوائد تأخذ البدائع طريق

الهجرتين - 00:08:20

ابن القيم الداء والدواء وتلخص وتجعل لك محفوظ فيه هذا لابد منه. ما تنتظر متى؟ متى تقرأ؟ كذلك في السيرة النبوية لابد ان يقرأ من الان الطالب ما ينتظر حتى ينتهي. كذلك ما يتعلق بالتاريخ وتراجم العلماء والرجال سير اعلام النبلا والنهاية. هذا تكون -

00:08:40

انتهيت من زمان منها ما يحتاج تنتظر حتى تنتهي من الزادة وتنتهي من البلوغ لا بالعكس هذه الامور من من اكد ما يعينك على العلم وحفظ العلم لان الطالب اذا استطاع ان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل من اول طلبه وان يراعي هذه المسائل وهذه الاعمال -

00:09:00

يسأل عنها ويبحث وتكون له عناية ويحاول ان يطبق ما يقرأ او ما يفهم ويلاحظ نفسه في الاخلاص في الصدق في الخوف من الله عز وجل في مفهوم الخشية في تحقيقها في التبع لله عز وجل ليل نهار في ذكر الله عز وجل. هذا نفعه كثير - 00:09:20

نفعه نفعه كثير لماذا؟ لان العلم توفيق من الله عز وجل. ولا ينال العلم هكذا بالاسباب الحسية. ولذلك من عقيدة اهل السنة ان الاعتماد على الاسباب شرك. اليس كذلك؟ فاذا اعتمد على حفظه واعتمد على كتابه واعتمد على شيخه دون ان - 00:09:40

يربط هذه المسائل بالله عز وجل وان الله هو المعطي كما جاء في الحديث والله يعطي وانما نقاسم الله يعطي. الله المعطي الحقيقي للعلم حينئذ كيف ينال العلم؟ انا ذكي انا احفظ انا عندي وقت انا عندي مال انا عندي مكتبة دورين انا عندي لا ما كلها ما تنفع هذه -

00:10:00

ولو خرج لك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تقرأ عليه سنين لن يفيدك شيء اذا لم يفتح الله عز وجل. حينئذ اذا قرأ الطالب هذه في اول ما يسلك طلب العلم وطريق طلب العلم سينتفع انتفاع كبير جدا باذن الله تعالى. وجرب جرب تجد كذلك لو ما - 00:10:20

ان يكون من الذاكرين لله عز وجل ويقرأ ما كتبه المقيم رحمه الله تعالى في فضائل الذكر يجعل له التعبير دورة في الاسباع هذه او الشهر هذه الاحظ نفسي كلما خلوت كلما سكت كلما - 00:10:40

وجد فرصة او كذا يحرك لسانه بذكر الله عز وجل. ويكون قلبه مع لسانه ولسانه مع مع قلبه ولا يمل ولا يكل. ولذلك القراءة كما قال

هنا لابد منها من اول ما يبدأ طالب العلم في التحصيل. كل ما يمر عليك من كتاب في اداب طالب - 00:11:00

العلم فاقرأه. وان استطعت ان تلخص منه ملخصات فافعل. هذا لا لا يحتاج تقوله حتى انتهي من العلوم ثم بعد. هذا وقته الان

فاذا اخرته لن تقرأ. ستندم ما عندك وقت. ستجد ان الفقه وتجد ان الحديث وان التفسير سيأخذ وقت كثير - 00:11:20

وهي اهم لا شك انها هم. لكن انت الان لست مطالب بجرد فتح الباري ولا تحفة الاحوزي ولا اي ولا المجموع ولا المغني كل هذه الكتب

انت في غنى عنها - 00:11:40

بل من الخطأ في المنهجية ان تشرع فيها ولا ان تبحث فيها. هذه تؤخر هذه سيأتي وقتها. متى؟ اذا انتهيت من البلوغ وانتهيت من

الزاد وانتهيت من كوكب نحو ذلك. حينئذ تنفرد بهذه الكتب صباح مساء. طيب ماذا بقي سير اعلام النبلاء؟ متى تقرأه؟ ما له وقت -

00:11:50

ما له وقت. البداية والنهاية كل ما كتب في السيرة النبوية متى تقرأه؟ ما له وقت. ما يسعف الوقت فتح الباني يحتاج صباح مساء

تلخص وتحفظ وتذاكر وتبحث وقد تتبع ابن حجر الى اخره. فاذا القراءة لا بد ان يعتني بها الطالب ابتداء - 00:12:10

ولا يؤخر ويأخذ في التفسير كذلك كتاب ميسر سهل في التفسير ابن سعدي رحمه الله تعالى ويجعل له قراءة دائما مستمرة فيها اللي

يشغل وقته ويعمر وقته - 00:12:30